

غريب الحديث لابن قتيبة

ومَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا ... عَجَلَتْ إِلَى مُحُورِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا .
مَرَضُوفَةٌ قِدْرٌ أَنْضَجَتْ بِالرَّضْفِ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُحْمَى وَتُطْرَحُ فِيهَا وَالطَّاهِي
الطَّبِيخُ يُقَالُ طَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتَهُ لَمْ تُؤْنِ لَمْ تَحْبَسْ مِنَ الْوَنَاءِ .
وَالْمُحُورُّ مَا ابْدَيْتَ مِنْهَا قَبْلَ الذُّصْحِ حِينَ غَرَّغَرَا حِينَ غَلَا أَوَّلَ غَلَايَةٍ يُرِيدُ أَنْزَهُ
عَلَى عَجَلَةٍ .

وَقَوْلُهُ فَلَحِيًا لِصَاحِبِنَا لَحِيًا هُوَ مِنْ لَحَوْتِ الرَّجُلِ وَلَحَيْتُهُ إِذَا عَذَلْتَهُ وَلُمْتَهُ
وَفِيهِ اللَّغَتَانِ جَمِيعًا الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَذَلِكَ لَحَوْتِ الشَّجَرَةَ وَلَحَيْتَهَا إِذَا أَخَذْتَ
لِحَاءَهَا وَهُوَ الْقَشِيرُ وَإِنَّمَا نُسِبَ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ كَمَا يُقَالُ بُعِدًا لَهُ أَيْ
أَبْعَدَهُ ۖ وَكَذَلِكَ لَحِيًا أَيْ لَحَاهُ ۖ .

وَقَوْلُهُ فِي الْآخِرِ يَحْمِلُ ثَقْلِي وَثَقْلَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلِي وَنَعْلَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَضِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ خُذِي مَنِّي أَخِي ذَا الْعَفَّاقِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِي
عَنْهُ فَقَالَ هُوَ مِنْ عَفَقٍ يَعْفَقُ إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا هَكَذَا قَالَ وَالْعَفَقُ هُوَ الْعَطْفُ
أَيْضًا